

اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
(دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

لطفية

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٧٦

المشرف :

عارف مصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
(دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

لطيفة

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٧٦

المشرف :

عارف مصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

الاستهلال

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ

فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

(البقرة: ٣١)

Dan dia mengajarkan kepada Adam nama-nama (benda-benda) seluruhnya, kemudian mengemukakannya kepada para malaikat lalu berfirman: "Sebutkanlah kepada-Ku nama benda-benda itu jika kamu memang benar orang-orang yang benar!"

(Al-Baqoroh: 31)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدى المحترمين المحبوبين

وأخي المحبوب وأختي المحبوبة

رحمهم الله

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدّمته :

الاسم : لطفية

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٧٦ :

الموضوع : اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا مالانج، ٦ سبتمبر ٢٠١٤

المشرف

عارف مصطفى الماجستير

١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدّمته :

الاسم : لطفية

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٧٦

الموضوع : اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجلس المناقشة:

(
(
(

١- الدكتور عون الحكيم الماجستير

٢- الدكتور تركيس لوبس الماجستير

٣- عارف مصطفى الماجستير

تحريرا مالانج، ٦ سبتمبر ٢٠١٤

عميدة كلية العلوم الإنسانية


الدكتورة إستعادة الماجستير

١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة :

الاسم : لطفية

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٧٦ :

الموضوع : اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا مالانج، ٦ سبتمبر ٢٠١٤

عميدة كلية العلوم الإنسانية


الدكتورة إستعادة الماجستير

١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

استلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي قدّمته :

الاسم : لطفية

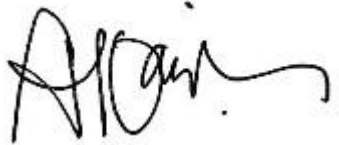
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٧٦

الموضوع : اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا مالانج، ٦ سبتمبر ٢٠١٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


محمد فيصل الماجستير

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطلبة :

الاسم : لطفية

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٧٦

العنوان : في شارع دار النور ٢/١ ليران-مانيار-كريسيك

قررت بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وموضوعه :

اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

(دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زودته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٦ سبتمبر ٢٠١٤

الباحثة

لطفية

١٠٣١٠٠٧٦

الملخص

لطيفة، ٢٠١٤، اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية)، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحت إشراف عارف مصطفى الماجستير

الكلمات الرئيسية: اللغوية السيكلولوجية، اكتساب اللغة، اكتساب اللغة الثانية
اكتساب اللغة (Language Acquisition) أهم مجالات الدراسة والبحث في علم اللغة النفسى، سواء أكانت لغة أمّا أم لغة ثانية أم لغة أجنبية. فاكساب اللغة هو الميدان الذى تتضح فيه العلاقة الحقيقة بين علم اللغة وعلم النفس، حتى يخل للقاء أن علم اللغة النفسى هو اكتساب اللغة وحسب.

ومشكلة هذا البحث التى بحثتها الباحثة هي ما المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وكيف استخدام المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وما العوامل المؤثرة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. وأرادت الباحثة تبحث هذا البحث الجامعي بالدراسة الكيفية والمنهج الوصفي لأنه يجمع البيانات من الكلمات وليس من العداد.

والنتائج التى حصلت عليها الباحثة هي تتكون من الطلبة محمد إرفان زمزمى يكتسبها احدى وعشرون وعبد الهادى يكتسبها عشرون وأحمد ولدان فرمان شه يكتسبها أربع وعشرون ويحيانتي تكتسبها خمس وعشرون وريتنا أماليا تكتسبها أربع وعشرون. ونتيجة استخدام المفردات التى تجعل الطلبة في جملة مفيدة فحصل على تقدير المتنوعة. والعوامل التى تؤثر إلى اكتساب اللغة عند الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي الدافعية وعرض الرسمي والبيئة.

ABSTRACT

LUTHFIAH. 2014. The Mufrodat Acquisition in the Program Student Learning Arabic (PPBA) (Study Analysis Psycholinguistics). Department of Language and Literature Arabic. Humanities Faculty. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Lecturer: Arif Mustafa, M.A.

Keywords: Psycholinguistics, Language Acquisition, Second Language Acquisition.

Language acquisition is a field of study and research which is very important in psycholinguistics, which discusses the native language, second language and foreign language. Thus language acquisition is a field that describes the true relationship between linguistics and psychology, so that the reader thinks that psycholinguistics is language acquisition. In this study, discusses the acquisition of a second language or Arabic language learning and researching on recovery mufrodat to students of Arabic Language Learning (PPBA) which is Psycholinguistics Analysis Study.

This study used a descriptive-qualitative study illustrates clearly the nature and detail of the problems examined, recorded, and analyzed. While the data collection techniques that researchers use a data collection field study were derived from a variety of sources, literature and books relating to the completion of this thesis research.

And the results of this study are very diverse. For example, Muhammad Irfan Zamzami obtain 21 mufrodat, Abdul Hadi get 20 mufrodat, Wildfire Ahmad Firman get 24 mufrodat, Wijianti get 25 mufrodat and Rita Amaliah get 23 mufrodat. And results in the use of mufrodat that was obtained was also very diverse in value. For example, Muhammad Irfan scored *jayyid* Zamzami, Abdul Hadi get to on value *Mumtaz* Ahmad Firman scored Wildfire *jayyid Jiddan*, Wijianti scored *jayyid Jiddan* and Rita Amaliah *jayyid Jiddan* scored. And the latter is the result of factors that influence them in acquiring mufrodat is Motivation, Presentation of formal and environmental factors.

ABSTRAK

LUTHFIAH. 2014. Pemerolehan Mufrodat terhadap Mahasiswa Program Pembelajaran Bahasa Arab (PPBA) (Kajian Analisis Psikolinguistik). Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Arif Mustofa, M.A.

Kata kunci: Psikolinguistik, Pemerolehan Bahasa, Pemerolehan Bahasa Kedua.

Pemerolehan bahasa merupakan bidang kajian dan penelitian yang sangat penting dalam Psikolinguistik, yang membahas tentang bahasa ibu, bahasa kedua dan bahasa asing. Maka dari itu pemerolehan bahasa adalah bidang yang menjelaskan hubungan yang sebenarnya antara linguistik dan psikologi, sehingga pembaca berpikir bahwasannya psikolinguistik adalah pemerolehan bahasa. Dalam penelitian ini, membahas tentang pemerolehan bahasa kedua atau pembelajaran bahasa arab dan meneliti tentang pemerolehan mufrodat terhadap mahasiswa Program Pembelajaran Bahasa Arab (PPBA) yang merupakan Kajian Analisis Psikolinguistik.

Penelitian ini menggunakan penelitian deskriptif-kualitatif yang bersifat menggambarkan secara jelas dan terperinci terhadap masalah yang diteliti, mencatat, serta menganalisis. Sementara teknik pengumpulan data yang peneliti gunakan adalah studi lapangan yang pengumpulan datanya berasal dari berbagai sumber, literature dan buku-buku yang berkaitan dengan penelitian sebagai penyelesaian skripsi ini.

Dan hasil penelitian ini sangat bermacam-macam. Misalnya, Muhammad Irfan Zamzami memperoleh 21 mufrodat, Abdul Hadi mendapatkan 20 mufrodat, Ahmad Wildan Firmansyah mendapatkan 24 mufrodat, Wijianti mendapatkan 25 mufrodat dan Rita Amaliah mendapatkan 23 mufrodat. Dan hasil dalam penggunaan mufrodat yang di peroleh itu juga sangat bermacam-macam nilainya. Misalnya, Muhammad Irfan Zamzami mendapat nilai *Jayyid*, Abdul Hadi mendapat nilai *Mumtaz*, Ahmad Wildan Firmansyah mendapat nilai *jayyid Jiddan*, Wijianti mendapat nilai *jayyid Jiddan* dan Rita Amaliah mendapat nilai *jayyid Jiddan*. Dan hasil yang terakhir yaitu faktor-faktor yang mempengaruhi mereka dalam memperoleh mufrodat adalah Motivasi, Penyajian formal dan faktor lingkungan.

كلمات الشكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم على المسلمين بنعمة الإيمان والإسلام. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بذل جهده لتقويم عقائد الدين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

إن في كتابة البحث الجامعي لا تقوم الباحثة بنفسها إلا بهداية الله وتوفيقه سبحانه وتعالى ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. ولا بد على الباحثة أن تقدم شكرها عليهم، وهم :

- ١ - فضيلة البروفيسور الدكتور موجيا راهرجا الماجستير كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ - فضيلة الدكتور إستعادة الماجستير كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
- ٣ - فضيلة محمد فيصل الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٤ - فضيلة عارف مصطفى الماجستير كمشرف هذا البحث الجامعي، على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث
- ٥ - جميع الأساتذة الكرماء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين كانوا يعلمونني بكل الجهد والإخلاص.
- ٦ - فضيلة الدكتور مفتاح الهدى الماجستير كمدير برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، على تعاونه في كتابة هذا البحث.
- ٧ - أبي مشروخ وأمي نفيسة، على الاهتمام والشوق والمساعدة والحماسة والأدعية في دعائهما، بارك الله فيهما في صحة وعافية وأطال الله عمرهما ببراكته.

٨- أخي المحبوب محمد أيوب مبتدئ وأختي المحبوبة نور جيهان، على الاهتمام

والأدعية والهمّة التي قد أرسلوا إليّ.

٩- جميع الزملاء الأحباء في قسم اللغة العربية وأدبها عام الجامعي ٢٠١٠. خاصة

مفتاح الميسرة وسيسكا غوسطي يوليستين ونهاية العزّة ونيان سانجيا أغوسطين

وستي رحمة وزكية الفاخرة وفطوم.

١٠- جميع الزملاء الأحباء في معهد سونان الأمبيل العالي. خاصة زملائي في مبنى

فاطمة الزهراء لغرفة ٤٨، على الحماسة والتشويق ومساعدتكم.

١١- جميع الزملاء الأحباء في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. خاصة في فصل باء

الثالث (B3).

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم

جزاء كثيرا، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القارئین،

آمين يارب العالمين.

مالانج، ٦ سبتمبر ٢٠١٤

الباحثة

لطيفة

١٠٣١٠٠٧٦

محتويات البحث

موضوع البحث

أ	الشعار
ب	الإهداء
ج	تقرير المشرف
د	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
هـ	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
و	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ز	تقرير الباحثة
ح	الملخص
ط	كلمات الشكر وتقدير
ك	محتويات البحث

الفصل الأول : المقدمة

أ -	خلفية البحث
ب -	أسئلة البحث
ج -	أهداف البحث
د -	أهمية البحث
هـ -	تحديد البحث
و -	الدراسة السابقة
ز -	منهج البحث

- ١ - نوع البحث ٧
- ٢ - مصادر البيانات ٧
- ٣ - المجتمع والعينة ٨
- ٤ - طريقة جمع البيانات ٩
- ٥ - طريقة تحليل البيانات ١٠

الفصل الثاني : الإطار النظري

- أ- مفهوم اكتساب اللغة ١١
- ب- الفرق بين اكتساب اللغة وتعليمها ١٣
- ج- مراحل اكتساب اللغة ١٤
- د- العوامل المؤثرة اكتساب اللغة ١٥
- هـ- نظرية اكتساب اللغة ٢٥
- ١ - نظرية اكتساب اللغة الأولى ٢٥
- ٢ - نظرية اكتساب اللغة الثانية ٢٨

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها

- أ- لمحة عن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٣٢
- ١ - نشأة برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٣٢
- ٢ - الرؤية والرسالة برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٣٣
- ٣ - أهداف البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٣٤
- ٤ - هيكل التنظيمي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٣٤
- ٥ - أعباء التعلّم ٣٥

- ٦- النشاط والبرامج الأكاديمية ٣٦
- ب- عرض البيانات وتحليلها ٣٧
- ١- المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .. ٣٨
- ٢- استخدام المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية .. ٤١
- ٣- العوامل المؤثرة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج
- الخاص لتعليم اللغة العربية ٤٤

الفصل الرابع : الخاتمة

- أ- نتائج البحث ٤٨
- ب- مقترحات البحث ٤٩
- قائمة المراجع ٥٠
- الملحق

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التي لها معنى ونطق، موصوف باعتباريٍ وتقليديٍ، التي استخدمها كوسائل الاتصال للتفاعل بين الناس، وتشكلها بنظام القواعد حتى لا تسبب اضطرابات المواصلات.

وقيمة الرمز اللغوي تقوم على علاقة بين متحدث أو كاتب هو المؤثر وبين مخاطب أو قارئ هو المتلقي. واللغة وسيلة التعامل ونقل الفكر بين المؤثر والمتلقي^١. فمعنى اللغة يقول الدكتور أنيس هو أنها اكتسبت مع الزمن صفة أسمى وأرقى من مجرد الرمزية لأنها اتصلت بخواطر الناس وأفكارهم، فأصبحت جزءاً من هذه الأفكار^٢.

كانت لغة كنظام الخاص تتكون على ثلاثة نظم الفرعي هي علم الأصوات (Phonology) وقواعد اللغة (Grammatical) وعلم المعاجم (Lexicology). وعلم الذي يدرس نظام اللغة هو علم اللغة. أما علم اللغة بصورة خاصة هو علم الذي يدرس اللغة أو علم الذي يجعل اللغة كموضوعية.

وعلم اللغة بصورة عامة هو يدرس جميع العلوم الإنسانية وظواهر اجتماعية لها أوثق العلاقات بما في الكون وكل ما يتعلق باللغة من أصوات منطوقة أو مسموعة، أو ألفاظ أو تراكيب أو دلالة، والعوامل المؤثرة على هذا الظواهر اللغوية فسيولوجية كانت

^١ محمود فهمي مجازي، علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارنة ضوء التراث واللغات السامية (بيروت: دار العلم،

١٩٧٣)، ١٠.

^٢ توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠)، ١٥.

أو نفسية أو بيولوجية أو اجتماعية. ويتبع في ذلك الأساليب العلمية المعروفة من جمع وملاحظة واستقراء واستنتاج القواعد، ثم النظريات العامة من الحالات المختلفة. من كل هذا يتضح أن ما يعرف بعلم اللغة هو في واقع الأمر مجموعة من العلوم يجمعها هدف واحد وهو دراس الظواهر اللغوية لدى الإنسان^٣.

لقد اتفق علماء اللغة على تقسيم علم اللغة التي تتكون على شعبتين، هما؛ علم اللغة النظري أو العام وعلم اللغة التطبيقي. فعلم اللغة النظري أو العام يدخل تحت هذه التسمية مجموعة من المعارف المتعلقة باللغة أهمها؛ علم الأصوات وعلم القواعد وعلم اللغة التاريخي وعلم الدلالة. وعلم اللغة التطبيقي يدخل تحت هذه التسمية مجموعة أخرى من علوم اللغة أهمها؛ علم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة الآلي وصناعة المعاجم وتعليم اللغات^٤.

هنا، تركز الباحثة حول علم اللغة التطبيقي يعني علم اللغة النفسي. وعلم اللغة النفسي يحيط بالعملية المعرفية التي تستطيع أن تنتج الجمل التي لها معنى وصحيح بقواعد اللغة من المفردات والتركيب النحوية، والعملية التي تستطيع فهمها العبارة والكلمة والكتابة ونحو ذلك. فعلم اللغة النفسي هو سلوك لغوية بسبب تفاعله مع طريقة تفكير الإنسان. وهذا العلم يبحث اكتساب اللغة وإنتاجها والفهم عليها.

أما مباحث علم اللغة النفسي كثيرة، منها في مواضعه اكتساب اللغة. وأما اكتساب اللغة (Language Acquisition) أهم مجالات الدراسة والبحث في علم اللغة النفسي، سواء أكانت لغة أمّا أم لغة ثانية أم لغة أجنبية. فاكتساب اللغة هو الميدان

^٣ نفس المرجع، ٢٩.

^٤ نفس المرجع، ٢٩-٣٣.

الذي يتضح فيه العلاقة الحقيقية بين علم اللغة وعلم النفس، حتى يخيل للقارئ أن علم اللغة النفسي هو اكتساب اللغة وحسب^٥.

كان اكتساب اللغة ينقسم إلى قسمين، هما: اكتساب اللغة الأولى والثانية. اكتساب اللغة الأولى (First Language Acquisition) تسمى اللغة الأم واكتساب اللغة الثانية (Second Language Acquisition) تسمى تعليم اللغة. ترى اليس (Ellis)، كان تعليم اللغة نوعان: طبيعي ورسمي في الفصل. أما الطبيعي فيكسب الطلبة اللغة طبيعياً أو بدون معلم وبدون العمد وتعلم في بيئته. وأما الرسمي فيكسب الطلبة اللغة رسمياً أو بعمليات منها وجود معلم أو مادة وآلة التعليم وتعلم في الفصل^٦.

إن تعليم اللغة من أهمية العملية لفهم النص في مجال الاتصال شفويًا أو تحريريًا. وكانت المفردات من أهم العناصر المهمة في مجال تعليم. والتي لا بد أن يستوعبها الطلبة. المفردات هي وسيلة من وسائل لتعليم اللغة، فلذلك المفردات مهمة في تعليم اللغة الأجنبية أي اللغة العربية.

ومفردات اللغة الكافي يستطيع أن يساعد الطلبة في مواصلات والكتابة بتلك اللغة. وبالتالي، كانت المواصلات والكتابة يجب أن تكون معتمدة بمعرفة وإتقان المفردات الغنى وكثير الإنتاج وواقعي. ولذلك، دور المفردات يحتاج أن تسلط على أربعة مهارات يعني مهارة القراءة والكتابة والكلام والاستماع.

وهذا الحال يعني في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. واختارت الباحثة ذلك البرنامج، لأن طلبة برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم

^٥ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي (رياض: مطابع الجامعة، ٢٠٠٦)، ٢١٧.

^٦ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoretik*. (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2003), 242-244.

الإسلامية الحكومية بمالانج يتعلّمون اللغة العربية. أما أهداف هذا البرنامج، لتنمية قدرة الطلبة في اللغة العربية التي تتمثل في أربع مهارات يعني مهارة الإستماع ومهارة الكتابة ومهارة الكلام ومهارة القراءة. فلذلك قرّرت الباحثة موضوعا لهذا البحث "اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية -دراسة تحليلية لغوية سيكولوجية -".

ب- أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث المذكورة، فقدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي :

- ١ - ما المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ؟
- ٢ - كيف استخدام المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ؟
- ٣ - ما العوامل المؤثرة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ؟

ج- أهداف البحث

إعتمادا على ما سبق من أسئلة البحث فهناك أهداف البحث التي أراقتها

الباحثة فهو كما يلي :

- ١ - لمعرفة المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
- ٢ - لمعرفة استخدام المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
- ٣ - لمعرفة العوامل المؤثرة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

د- أهمية البحث

رأت الباحثة أن هذا البحث ذو أهمية كبيرة لدى الباحثة ومعلم اللغة العربية والطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية لغير الناطقين بها وممن يقرأ هذا البحث العلمي من محب اللغة العربية. وأهمية البحث في هذه البحث يتكوّن مما يلي:

١- أهمية نظرية

يرجى أن يستطيع أسهام في تنمية معارف العلوم في دراسة علم اللغة والتحقيق بعد ذلك التي تتعلق اكتساب اللغة الثانية في علم اللغة النفسي.

٢- أهمية تطبيقية

يرجى أن يستطيع مفيدة وزيادة المراجع لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، وموادّ التدريس لطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

ه- تحديد البحث

لتسهيل البحث لموضوع وفهمه، حددت الباحثة كما يلي:

١- الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة موضوع هذا البحث هو اكتساب اللغة الثانية لبيانه لم يتوسّع وسهل المفهوم.

٢- الحدود المكانية

تحدد الباحثة مكان البحث في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مجموعة الطلبة كلية التربية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

٣- الحدود الزمانية

من حيث الحدود الزمانية، حددت الباحثة لعملية البحث في المرحلة الثانية من العام الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٤.

و- الدراسة السابقة

لقد سبق البحث عن الدراسة اكتساب اللغة بحثاً من قبل، وأما الدراسة السابقة اتخذتها الباحثة كما يلي:

١- اكتساب اللغة العربية عند الأطفال في روضة الأطفال الفضلى مالانج، إعداد ايني الفة عين سنة ٢٠٠٨ كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، هذا البحث يبحث اكتساب اللغة العربية الذي يقع على ثلاثة عينات في روضة الأطفال الفضلي مالانج هو اكتساب اللغة العربية المقيد والعوامل التي تؤثر إلى اكتساب اللغة العربية هي بيئة اللغوية والفروق الجنسية.

٢- اكتساب المفردات في معهد اللطيفية الثالثة "بحر العلوم" تمبلاء براس جومبانج، إعداد لني ارنا ويديا نبيحرم سنة ٢٠٠٨، نتيجة في هذا البحث أن المفردات المكتسبة اكتسابها الطالبات من بيئتهن، مثل وسط المحادثة اليومية والسماع من محادثة زملائهن. وعملية المفردات المكتسبة المعلمة، في أول مرة كان الأستاذ يعطي أول يعلم المفردات في الفصل. وفي كل أسبوع عشر مفردات، وطلب منهن أن يجعلن جملة مفيدة من كل المفردات الجديدة في الفصل ويستخدمتها في المحادثة اليومية ومن خلال هذه المحادثة تنال الطالبات المفردات الأخرى من بيئتهن.

٣- اكتساب المفردات المقيد للغة العربية للأطفال في روضة الأطفال مفتاح الهدى طوبان، إعداد أفني لطيفة الفجرية سنة ٢٠٠٨، في هذا البحث منهج المستخدم هو منهج الوصفي. ونتيجته التي حصلت عليها هي أن مستوى اكتساب المفردات المقيد عند ثلاثة طلاب يعني ريتي له كفاءة جيد في شهر يكتسب اثنتا عشرة مفردات، ويويون لها كفاءة متوسطة في شهر تكتسب ثمانى مفردات، وسيتا لها كفاءة رديئة في شهر تكتسب أربع مفردات. وجدت عوامل المؤثرة في اكتساب المفردات للأطفال في روضة الأطفال مفتاح الهدى طوبان هي الدافعية.

ز- منهج البحث

١- نوع البحث

هذه الدراسة من نوع دراسة كيفية (Kualitatif) والمنهج الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (Deskriptif)، لأنها تجمع البيانات من الكلمات وليس من العدد.

رأى بوكدان (Bogdan) وتيلور (Taylor)، الدراسة الكيفية هي إجراءات الدراسة التي تحصل البيانات الوصفية على الكلمة المكتوبة أو المنطوقة من الإنسان والسلوك المنظور.^٧

٢- مصادر البيانات

رأى Lexy J. Moleong، أن مصادر البيانات في البحث الكيفي مأخوذة من الأقوال والأحوال وبياناتها تدخل في أنواع البيانات الإضافية مثل الوثائق

⁷ Lexy J. moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2003), 3.

وغيرها.^٨ وللحصول على النتائج الجديدة فمصادر البيانات تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. أما المصادر الرئيسية تؤخذ من المدرس والطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. وأما المصادر الثانوية تؤخذ من الوثائق البرنامج والكتب علم اللغة النفسي والكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث الجامعي.

٣- المجتمع والعينة

كانت وحدة من أجزاء البحث هي مجتمع البحث وعينته التي تحتاج ليساعد أن يختصر الوقت والقوة. فلذلك مجتمع البحث وعينته كما يلي :

أ) المجتمع

إن مجتمع البحث هو ولاية التعميم الذي يتكون على الكائن والموضوع لدى جودة وطبيعة إلى المثبت ليدرس ثم يستنتجه. ورأى سوكيونو (Sugiyono) أن دراسة كيفية لم تستخدم المصطلح مجتمع ولكن سفرادلي (Spradley) سماه بحالة إجتماعية^٩. وهذا البحث، أخذت الباحثة مجتمعه هو جميع الطلبة في الفصل باء السادسة (B-6) كلية التربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

ب) العينة

هي جزء من المجتمع. وفي دراسة كيفية، أن العينة لم تستخدم في المصطلح مستجيب (Respondent) بل يستخدمه الراوي (Resource Person)

^٨ نفس المرجع، ١١٢.

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2008), 216.

والمشارك (Participant) والمخبر (Informant) والصاحب والمدرس^{١١}. والعينة في هذا البحث هي خمسة الطلبة من فصل باء السادسة كلية التربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

٤- طريقة جمع البيانات

إن هذه الطريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة الملاحظة (Observation)، وطريقة المقابلة (Interview)، وطريقة الإختبار (Test)، وطريقة الوثائق (Documentation).

أ) طريقة الملاحظة

هذه الطريقة، تطبق الجامعة المقصودة المركبة عن ظواهر المجتمع وظواهر العالم بطريقة التأمل والتسجيل^{١١}. وهذه الطريقة للحصول للمعلومات أو البيانات والحقائق التي تتعلق بمظاهر عملية اكتساب اللغة عن الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

ب) طريقة المقابلة

وطريقة المقابلة هي المنهج يجمع الحقائق والبيانات بطريقة السؤال والجواب بين شخصين أو أكثر في مجلس واحد^{١٢}. وهذه الطريقة للحصول الحقائق عن اكتساب المفردات وكل ما يتعلق بالموضوع تستعملها الباحثة لجمع المعلومات أو البيانات بطريقة الحوارين بين الباحثة والمدرسة والطلبة في الفصل الباء السادسة (B-6) بكلية التربية البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

^{١١} نفس المرجع، ٢١٦.

^{١١} Rochajat Harun, *Metode Penelitian Kualitatif untuk Pelatihan* (Bandung: CV Mandar Madu, 2007), 62.

^{١٢} Hadi Sutrisno, *Metologi Research* (Jogjakarta: Andi Offset, 1991), 136.

ج) طريقة الاختبار

الاختبار هو أسئلة أو تدريبات وآلة أخرى لتقييس المهارة أو الملكة المعرفة الذكاء (intelligence) القدرة التي تملك الفرد أو الفرقة^{١٣}. هذه الطريقة للحصول على البيانات عن مستوى اكتساب المفردات عن طلبة وما يتعلق بهذا البحث.

د) طريقة الوثائق

هي طريقة تستعملها الباحثة لجمع الحقائق التي تبحثها الباحثة هي الوثائق^{١٤}. تشتمل الوثائق على البحوث الموجزة وتقارير والحكايات والمقالات وما يتعلق به وذلك دليل على استنباط الوثائق. بهذه الطريقة تجمع الباحثة الوثائق الموجودة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

هـ - طريقة تحليل البيانات

والطريقة التي تستخدم الباحثة لتحليل البيانات هو الوصفية الكيفية (Deskriptif Kualitatif). وأما الخطوات في عملية تحليل البيانات فيما يلي :

أ) الباحثة تلاحظ حال الفصل والطلبة فيه في أول مرة

ب) قامت الباحثة بالمقابلة مع المدرس والطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

ج) قامت الباحثة بالاختبار على خمسة طلبة

د) ثم قامت بتحليل الباحثة نتائج الاختبار وتستننتجها في البيانات

¹³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 127.

¹⁴ نفس المرجع، ٢٣١.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم اكتساب اللغة

إن اكتساب اللغة هو العملية التي تستخدم الأطفال ليوافق فرضية الصعب أو نظرية المضمونة التي يمكن أن يقع في نطق الأباء والأمهات حتى يختارون بوسيلة القواعد الجيدة^١.

إذا تكلمنا اكتساب اللغة فعلينا أن لا ننسى عن أدوات الاكتساب (Acquisition Device) أي الأدوات الفرضية المتأسسة على البيانات اللغوية الأساسية الداخلية (Input) من اللغة التي تستطيع أن تنتج النتائج الخارجية (Output) وهي تتكون على قواعد اللغة المناسبة وصفيا. ويمكن توضيح هذه العملية الآتية :

البيانات اللغوية الأساسية - أدوات الاكتساب - قواعد اللغة^٢.

وذلك قال جشومسكي (Chomsky) بأن اكتساب اللغة استراتيجي استخدم الطفل لتركيب قواعد اللغة المناسبة لتعليم لغته. واكتساب في الحقيقة بحث اللغويون وعلماء علم النفس كثيرا. ويظهر ذلك بوفرة الآراء المقدمين التي نعرف منها أنه قد اتفق علماء علم النفس على أن اكتساب اللغة لدى الطفل لا بد أن يقدر ويطور. هناك ثلاثة أسباب تدفع إلى إقامة اكتساب اللغة وهي:

(١) إن اكتساب اللغة نفسه مجذب للقلوب

^١ Henri Guntur Tarigan, *Psikolinguistik* (Bandung: Angkasa, 1988), 243.

^٢ نفس المرجع، ٢٤٣.

(٢) إن نتائج دراسة اكتساب اللغة تضيئ وتعالج متنوعات مشكلات التربية مثل

Ophasia وعوق القول وتطور المعرفة

(٣) إن دراسة اكتساب اللغة مادامت تتمكن من تقوية خصائص اللغوية وتضعيفها،

فصريح أن ظاهرة اكتساب اللغة مناسبة النظريات اللغوية^٣

يرى سكينر (Skinner) أن اكتساب اللغة يتم في الوسط الإجتماعى بطريق
المثير والإستجابة، وهو الذي أدخل مفهوم السلوك الأدائي، فأشار إلى أن السلوك
اللفظي يمثل السلوك الأدائي، وعرفه بأنه السلوك التلقائي الذي يمكن أن يدعم فعلا
بشكل متميز بالاشتراط الوسيلى^٤.

هناك نوعان من العمليات عندما يكون الأطفال أن يحصل على اللغة الأولى،
هي عملية الكفاءة (Kompetensi) وعملية الأدائي (Performansi). هذه هي
عمليتان مختلفتان. وعملية الكفاءة هي عملية إتقان في قواعد اللغة التي استمرت دون
وعي. هذه عملية الكفاءة هي شرط لحدوث عملية الأدائي. أن عملية الأدائي التي
تتكون على عمليتان، يعني عملية تفاهم وعملية تنتج الجمل^٥.

وعملية تفاهم تتضمن على القدرة أو المهارة في مراقبة أو القدرة في إدراك
الجمل التي تسمع وعملية تنتج الجمل تتضمن على القدرة إنتاج الجمل. هتان
عمليتان في عملية الكفاءة، إذا كان يستطيع الأطفال أن يقدروا على العمليتان
فيقدرون الإستطاعة اللغوية. فلذلك الإستطاعة اللغوية تتكون على الإستطاعة

^٣ نفس المرجع، ٢٤٤.

^٤ محمود أحمد السيد، اللغة تدريس واكتسابا (رياض: دار الفصيل الثقافية، ١٩٧٧)، ٣٠.

^٥ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoretik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009), 167.

التفاهم والإستطاعة تنتاج الجمل الجديدة يعني الكفاءة. في نظرية جومسكى، هذه الكفاءة تشمل ثلاثة عناصر في قواعد اللغة هي النحوى ودلالات والأصوات^٦.

إن اكتساب اللغة يسند إلى التطورين المختلفين. الأول تعليم اللغة الأولى أى لغة الأم والثانى تعليم اللغة الثانية. واكتساب اللغة يختلف من تعليم اللغة، أما اكتساب اللغة يتعلق من لغة الأولى وأما تعليم اللغة يتعلق من لغة الثانية.

واللغويون وعلماء علم النفس، هم يرغبون في استعمال كلمة اكتساب اللغة من تعليم اللغة وذلك لأنهم من أبسط الكلمة في ذهنهم. وكذلك لأنه يستعمل عامة.

ب- الفرق بين اكتساب اللغة وتعليمها

كما سبق أن الاكتساب أشار على تولى بدون مستفيق. أما تعريف التعليم هو اكتساب على المادة أو اكتساب على المهارة بدروس أو عبرة. والفرق بين اكتساب اللغة وتعليم اللغة يستطيع أن ينظر في رسم البيان كما يلي:

اكتساب اللغة	تعليم اللغة
تشبه الطفل في اكتساب اللغة الأول أو اللغة الأم	غير تشبه الطفل في اكتساب اللغة الأول أو اللغة الأم
يستعملها تحت الشعور	يستعملها الشعور
اللغة الضمني (Implisit)	اللغة الجلي (Eksplisit)

^٦ نفس المرجع، ١٦٧-١٦٨.

تعليم رسميا غير فائدة	تعليم رسميا فائدة
يهتمّ بمحتويات التوصية	يهتمّ بشكل علم اللغة
أتمّ في بيئة غير رسميّة	أتمّ في بيئة رسميّة
المصادر الرئيسية لعمل عناصر اكتساب الإستراتيجية	المصادر الرئيسية لتدرّب وإختبار على القوّة ^٧

ج- مراحل اكتساب اللغة

إن اكتسب اللغة للطفل غير لفظية منذ الميلاد، وفي المراحل العمر المختلفة، حتى يتصل إلى المستوى اللغوي المناسب والذي يمكنه من استخدام اللغة بسهولة ويسير في تعامله الإجتماعي.

ويقضي الحديث عن كيفية اكتساب اللغة، إلى بيان مراحل النمو المختلفة وخاصة النمو العقلي. وبعض مظاهر النمو الأخرى حتى يتبين لنا وسائل اكتساب اللغة في المرحلة الأولى من العمر وفي مدارج العمر المتقدمة. أما النمو له المراحل تختلف في أبعادها وفي مظاهرها التي تميز كل مرحلة عن غيرها من المراحل الأخرى في أشكال السلوك وفي الدوافع النفسية وهذه المراحل هي :

أ) مرحلة ما قبل الميلاد (Prenatal Period) وتبدأ من لحظة التلقيح إلى تكوين الجنين قبل الميلاد، مدة هذه المرحلة ٢٥٠ إلى ٣١٠ يوم المتوسط ٢٧٠ يوم.

ب) مرحلة المهد (Babyhood) من لحظة الولادة إلى نهاية العام الثاني.

ج) مرحلة الطفولة (Childhood) من ٣-١٢ سنة.

د) مرحلة المراهقة (Adolescence) من ١٣-١٧ سنة.

⁷ Djoko Saryono, *Pemerolehan Bahasa Teori dan Serpih Kajian* (Malang: Nasa Media, 2010), 54.

- هـ) مرحلة الشباب (Youth) من ١٨-٢٥ سنة.
- و) مرحلة أواسط العمر وهضبة (Middle Age) من ٢٦-٥٠ سنة.
- ف) مرحلة الشيخوخة المبكرة (Early-Old Age) من ٥١-٦٥ سنة.
- غ) مرحلة الشيخوخة المتأخرة (Late-Old Age) من ٦٦ إلى نهاية المطاف^٨.

د- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة

فأن تأثير اكتساب اللغة ونمو اللغة منذ الطفولة بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين العصبى النفسى العضود للفرد، ويتصل البعض الآخر بالبيئة التي يعيش فيها الطفل.

كانت عوامل المؤثرة في اكتساب اللغة أو تعليم اللغة. وتوجد بعض العوامل التي قد تؤثر في اكتساب اللغة الثانية فيما يلي :

١- الدافعية (Motivation)

ويعرفها كوني (Connie) بأنها حافز دريفر (Drive) داخلي توجه السلوك نحو بعض الغايات. وتعمل الدافعية على مساعد الأفراد على التغلب على حالة الكسل والقصور. وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه^٩.

والدافعية أو الدوافع هي المثير داخلي يحرك السلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين. ويعرفها محمد حسن عمران بأن مجموعة الشاعر التي تدافع

^٨ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى (رياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢)، ١٦٥.

^٩ ثائر أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ١٧.

المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، ودونها لا يحدث التعلم^{١٠}.

هناك نوعين من الدوافع :

- (١) الدوافع الغرضية : وهي الدوافع التي تحرك دارس اللغة الثانية إلى تحقيق أهداف وحاجات قصيرة المدى
- (٢) الدوافع التكاملية : الاتصال بمحدثي هذه اللغة وهي الدوافع التي تحرك دارس اللغة الثانية إلى تحقيق أهداف وحاجات بعدة المدى^{١١}

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي حب الإستطلاع (Curiosity)، والكفاية الذاتية (Self-efficacy)، والاتجاه (Attitude)، والحاجة (Need)، والكفاية (Compentence)، والدوافع الخارجية (External Motivation)، والحافز (Insentif)، والباعث (Emitter) :

(١) حب الإستطلاع (Curiosity)

الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حال الألفاظ وتطوير مهاراتهم وكفائاتهم الذاتية. إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

^{١٠} نفس المرجع، ١٨.

^{١١} محمد علي الخوالي، الحياة مع لغتين - الثنائية اللغوية - (رياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٧)، ٨٤.

٢) الكفاية الذاتية (Self-efficacy)

يعنى هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة. ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي :

- إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم
- الخبرات البديلية وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.
- الإقناع اللفظي وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.
- الحالة الفسيولوجية وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية، فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

٣) الاتجاه (Attitude)

الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى.

٤) الحاجة (Need)

يعرف مورفي (Murphy) الحاجة بأنها الشعور بنقص شئ معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع. ويرى كرتش وكريتشفيلد (Krech & Crutchfield) أن الحاجة حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي.

ويعرفها إنجلس وإنجلس (English & English) بأنها شعور الكائن الحي بالافتقار لشيء معين. وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية (مثل الحاجة للطعام والماء والهواء) أو فسيولوجية إجتماعية (مثل الحاجة للانتماع والسيطرة والإنجاز). وبناء هذه التعريفات، يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذى يحقق إشباعها.

٥) الكفاية (Competence)

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات، والنجاح لدى البعض غير كاف. ويجب على المعلمين أن لا يوفرُوا للطلبة الذين تنتقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفرُوا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.

٦) الدوافع الخارجية (External Motivation)

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية. كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد. والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية. ويرى البعض أنه بتوقف التعزيز بتوقف العمل. ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل.

٧) الحافز (Insentif)

يعرف ملفن ماركس الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك.

٨) الباعث (Emitter)

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه^{١٢}.

ويؤثر في الدوافع لتعلم اللغات الأجنبية كل من العاملين التاليين. هما معيار تقييم الذات (Self-Evaluation Criteria) واتجاهات الطالب (The Student Attitude). أن المدرس الخبير في تعلم اللغات الأجنبية، يعلم أن دافعية الطلاب في تعلم لغة أجنبية، تكون ذات محاور متعددة، ويصعب إثارة هذه الدافعية عن طريق ما يعرف بالخليل التعليمية. هذان العاملان وهما معيار تقييم الذات واتجاهات الطالب هما المؤثران الرئيسيان في الدافعية لتعلم اللغات الأجنبية^{١٣}.

٢- العمر (Age)

لقد كانت مسألة العمر من المسائل الهامة والجدلية فيما يتعلق بتعلم اللغة، وقد كان من الأقوال الشائعة في هذا المجال أن الطفل أقدر من البالغ على تعلم اللغة، على أساس عدة افتراضات :

(١) عقل الطفل أكثر استعدادا من ناحية بيولوجية، فهو أطوع وأكثر مرونة

^{١٢} نائر أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ٤٥.

^{١٣} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى (رياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢)، ٢١٢-٢١٣.

- (٢) شخصية الطفل أميل إلى تقليد من شخصية البالغ بشكل عام
- (٣) الطفل أجراً من البالغ في تجريب اللغة، وعدم الحرج من الأخطاء اللغوية
- (٤) سنّ الطفل يساعد المعلم على استخدام أساليب تعليمية أكثر تنوعاً وتشويقاً من الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم البالغ. كما أن سنّ الطفل تجعل استخدام الألعاب اللغوية والغناء أليق من استخدامها في تعليم البالغ^{١٤}

ورغم أن معظم هذه الافتراضات صحيحة، إلا أن بعضها غير مقبول بصفة ثابتة. وبتحديد أدق، إنها جميعاً افتراضات صحيحة باستثناء الافتراض الأول الذي هو محل شك. وعلى كل حال، للبالغ مزايا تجعله في وضع أفضل من الطفل في تعلم اللغة :

- (١) لدى البالغ خبرة أطول وأوسع في الإستقراء والاستنتاج والتحليل، مما يجعله أسرع في اكتشاف نحو اللغة، وصرفها.
- (٢) لدى البالغ خبرة معرفية حياتية أوسع من الطفل، مما يجعله أقدر على الإستيعاب.

- (٣) لدى البالغ ذاكرة أقوى وأكثر تحملاً. ففي الوقت الذي لا تتحمل ذاكرة الطفل سوى بضع كلمات جديدة في الساعة الواحدة، تستطيع ذاكرة البالغ أن تتحمل عبئاً أكبر يصل إلى عشرين كلمة جديدة أو أكثر.

^{١٤} محمد علي الخوالي، الحياة مع لغتين - الثنائية اللغوية - (رياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٧)، ٧٧-٧٨.

فالبالغ أقدر على تعلم كميات أكبر من كلمات اللغة الجديدة في الجلسة الواحدة^{١٥}.

٣- العرض الرسمي (Formal Presentation)

أن تعليم اللغة الرسمي تملك المؤثرة على سرعة في اكتساب اللغة الثانية ونتيجتها لعدة العوامل التي قد يعدّ أو يوجد عمدا. وكذلك حالة بيئة تعليم اللغة الثاني الرسمي، في الفصل، مختلفة من بيئة تعليم اللغة الثاني الطبيعي. يرى شتاينبرغ (Steiberg)، أن خصائص بيئة تعليم اللغة في الفصل يتكون على خمسة الخصائص كما يلي :

(١) بيئة تعليم اللغة في الفصل، تتميز بعوامل علم النفس الاجتماعي التي تشمل

التسويات، والتأديب، والإجراءات التي يستعملها

(٢) في بيئة الفصل، يفعل اختيار الأولي على بيانات اللغوية التي يفعل المدرس أن

يستند مناهج الدراسية التي يستعملها

(٣) في بيئة الفصل، يتعلم قواعد النحوية واضحا لزيادة نوعية اللغة الطلبة التي لم

يستقبل في البيئة الطبيعية

(٤) في بيئة الفصل، يجهّز البيانات وحالات اللغوية الاصطناعي، تختلف عن بيئة

اللغوية الطبيعية

(٥) في بيئة الفصل، توفر أدوات التعليمية مثل كتب المدرسية وكتب الداعمة

وسبورة ووظائف التي يجب إكمالها ومثل ذلك^{١٦}

^{١٥} نفس المرجع، ٧٨.

^{١٦} Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoretik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009), 253-254.

اختتم خمسة الخصائص أن بيئة الفصل هو بيئة التركيز على التوعية في اكتساب القواعد وأشكال اللغة التي درستها. ولكن تعليم اللغة الثاني الرسمي تقل محتملة لينتج المتحدثين التي يستطيع أن تواصل طبيعيا كأنه متحدثين الأصليين^{١٧}.

٤- اللغة الأولى (First Language)

علماء التعليم اللغة الثانية يفترضون أن اللغة الأولى تملك المؤثرة على عملية إتقان اللغة الثانية. أما هذه اللغة الأولى، التعبير المؤدى في عملية تعليم اللغة الثانية. هذا يسبب الطلبة بوعي أو غير وعي، هم يتعلمون تحويل عناصر اللغة الأولى عند استخدامه اللغة الثانية. ونتيجته كان هناك تدخل وتحويل الشفرة واختلاط الشفرة وخطاء. ويستند النظريات والفرضيات، يستطيع أن يشرح كما يلي :

(١) نظرية استجابة التحفيز (The Theory Stimulus-Respons) التي اقترحها السلوكية، اللغة هي نتائج السلوك استجابة التحفيز. إذا الطالب يريد أن يكثر قوله فيكثر أن يتناول التحفيز. فلذلك، تأثير اللغة الأولى سوف يكون لها تأثير كبير في شكل التحويل على اللغة الثانية، إذا لم يستمر الطالب أن يعطى تحفيز اللغة الثانية.

(٢) يرى نظرية الإنقباضية (The Theory Kontraktif) أن نجاح التعلم اللغة الثانية يحدد على بيئة اللغوية التي يقدر الطالب سابقا. من خلال تحليل الإنقباضية،

^{١٧} نفس المرجع، ٢٥٤.

يستطيع أن يعرف درجة التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية.

ويعرف أن اللغة الأولى تملك التأثير على عملية تكوين اللغة الثانية^{١٨}.

٥- البيئة (Environment)

يرى دولاي (Dulay)، أن نوعية بيئة اللغة مهمة جدا لطالب في تعليم اللغة الجديدة (اللغة الثانية). وبيئة اللغة هي كل الأشياء التي يسمع ويشهد طالبا المرتبطة بلغة الثانية التي يتعلمها. هذه بيئة اللغوية يستطيع أن يميز على بيئة اللغوية الطبيعية وبيئة اللغوية الاصطناعية^{١٩}.

(١) البيئة اللغوية الطبيعية

يقتصد بالبيئة اللغوية الطبيعية استخدام اللغة بغرض التفاهم ونقل المعلومات، أي مع التركيز على المحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث مستخدمين اللغة الأولى أو اللغة الثانية في الشارع أو الملعب مثلاً. وفي المقابل، عندما يستخدم المعلم اللغة الثانية في غرفة الصف في تدريب لغوي، فلا شك أن تركيز هناك لا يكون على المحتوى، بل على الصيغ اللغوية. يصبح هدف اللغة في هذه الحالة اللغة ذاتها^{٢٠}.

ولقد دلت البحوث أن البيئة الطبيعية تؤدي إلى اكتساب أسرع للغة الثانية من البيئة الاصطناعية، كما دلت البحوث أنه كلما زاد زمن التعرض للغة الثانية بصورتها الطبيعية، تحسن مستوى اكتساب اللغة الثانية، وأنه إذا تساوى

^{١٨} نفس المرجع، ٢٥٦-٢٥٧.

^{١٩} نفس المرجع، ٢٥٧-٢٥٨.

^{٢٠} محمد علي الخوالي، الحياة مع لغتين - الثنائية اللغوية - (رياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٧)، ٦٥.

الزمن، فإن البيئة الطبيعية تعطي نتائج أفضل من البيئة الاصطناعية، التي هي بيئة غرفة الصف.^{٢١}

(٢) البيئة اللغوية الاصطناعية

كما ذكرنا أن بيئة اللغوية الاصطناعية هي بيئة تعلم اللغة الثانية في الصف. وهي سبيل اكتساب واعٍ للغة الثانية. ورغم أن هذه البيئة محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالة، إلا أن لها فوائد لا يمكن إنكارها. فالمدرسة تقدّم خلا واقعيًا لملايين الطالب الذين لا يمكنهم أن يذهبوا إلى موطن اللغة الثانية ليسمعوها هناك ويكتسبوها في بيئة الطبيعية، إذ تقوم المدرسة بإحضار اللغة الثانية إليهم.^{٢٢}

كما أن المدرسة قد تهتم بعرض الأحكام النحوية للغة الثانية، وهذا قد يتناسب مع سن بعض المتعلمين الذين يرغبون في اكتشاف أسرار اللغة الثانية عن طريقة استقراء القوانين أو عن طريقة استنباط القوانين. إضافة إلى هذا، إن القوانين اللغوية قد تساعد في مراقبة المتعلم لنفسه وهو يكتب اللغة الثانية أو يتكلمها. كما أنها تساعد في تصحيح نفسه إذا أخطأ.^{٢٣}

^{٢١} نفس المرجع، ٦٥.

^{٢٢} نفس المرجع، ٦٦.

^{٢٣} نفس المرجع، ٦٦.

هـ- نظريات اكتساب اللغة

أن التفكير والتعليم اكتساب اللغة الأولى والثانية انتشرا بالسرعة والمتقدمة. وذلك التطور، ينتشر فرضية، ودليل، وطرز، ونظرية اكتساب اللغة. فمن ذلك النظريات اكتساب اللغة متنوع^{٢٤}.

١- نظرية اكتساب اللغة الأولى

هناك ثلاث نظريات مشهورة في اكتساب اللغة كما يلي :

أ) النظرية السلوكية (Behaviorist Theory)

الاتجاه السلوكي في اكتساب اللغة وتعلمها وتعليمها أحد نتائج من تطبيق النظرية السلوكية في علم النفس على السلوك اللغوي لدى الإنسان. والنظرية السلوكية، أو النظرية الترابطية كما يطلق عليها أحيانا - إحدى نظريات التعلم التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين^{٢٥}.

أما في ميدان علم النفس فإن القول بوجود دور بارز للبيئة في تشكيل معارف الطفل وسلوكه والذي نادى به سكنر قد بدأ يتراجع أمام الآراء المتعلقة بنمو التعلم كما في نظرية التطور المعرفي (Cognitive Developmental Theory) لبيجييه (Piaget) التي ترى أن القوى الداخلية تدفع الطفل للتفاعل مع البيئة^{٢٦}.

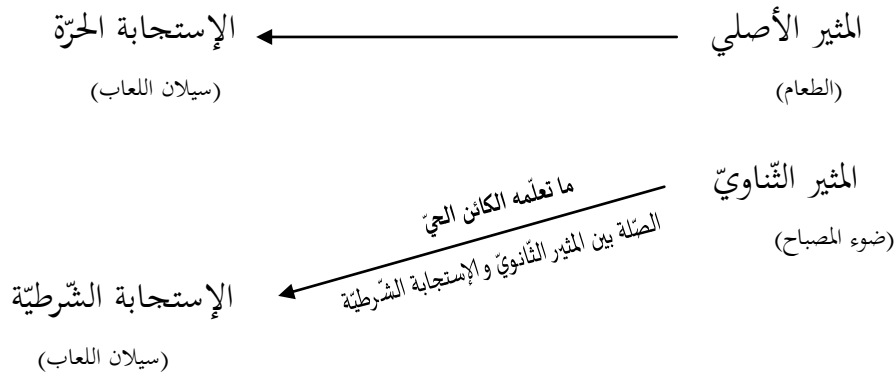
²⁴ Djoko Saryono, *Pemerolehan Bahasa Teori dan Serpih Kajian* (Malang: Nasa Media, 2010), 1.

^{٢٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية* (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٩٩٩)، ١٩.

^{٢٦} روزاموند ميتشل وفلورنس مايلز، *نظريات تعلم اللغة الثانية* (رياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤)، ٤٥.

هذه النظرية في الحقيقة تتولد من النظرية السلوكية في التعلم على الوجه العام. ومن الرواد الأوائل لهذه المدرسة العالم الروسي بافلوف (Pavlov) الذي أجرى تجاربه المشهورة على الكلب، حيث ربط بين المثير الحقيقي وهو الطعام ومثير ثانوي هو إضاءة مصباح كهربائي (أو قرع الجرس في التجارب الأولى) بحيث يسيل لعاب الحيوان بمجرد إضاءة مصباح حتى ولو لم يقدم له الأكل بعد ذلك. وتبين هذه التجربة أن الكلب قد تعلم الصلة بين إضاءة المصباح والحصول على الطعام بصرف النظر عن وجود المثير الأصلي-وهو الطعام-أو غيابه.^{٢٧}

ويمكن أن نوضح تجربة بافلوف بالرسم التالي:



ويبين السهم الأعلى الصلة الحرة الطبيعية بين المثير الأصلي، والإستجابة العادية وهي سيلان لعاب الكلب. بينما يبين السهم الذي تحته ما تعلّمه الكلب من استجابة مشروطة بوجود مثير ثانوي آخر لا علاقة له بالمثير الأصلي إلا في تلازمهما في التوقيت في المراحل الأولى للتجربة.^{٢٨}

^{٢٧} صلاح عبد المجيد العربي، تعلّم اللغات الحية وتعليمها (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ٨.

^{٢٨} نفس المرجع، ٨-٩.

ب) النظرية الفطرية (Native Theory)

إن النظريات اللغوية المعاصرة في اعلاء شأن النزعة الفطرية مجددا بين علماء النفس الذين يهتمون بموضوع تطور اللغة. ومثل ذلك ردة فعل - موفقة منة عدة وجوه ويمكن تحليلها من الوجهة التاريخية - على الهيمنة المديدة لنظريات التعلم. فقد أظهرت هذه النظريات التي تشكل ضروبا متنوعة لنظريات المثير-الاستجابة أنها نظريات غير ملائمة للاحاطة بالواقع اللغوية كتلك الواقع التي يقوم النحو التوليدي بتأويلها^{٢٩}.

ولم يكن من الضروري أن ينجم عن ذلك من الوجهة المنطقية القول بأن اللغة ظاهرة فطرية أكثر مما هي ظاهرة مكتسبة، فمن الجائز ببساطة ألا تكون هذه النظريات جيدة في التعلم. ولا يندر اليوم أن نسمع عالما لغويا يصرح بصدد هذا المظهر أم ذاك من النحو "هذا مبدأ كوني ولا حاجة له إذا أن يكتسب، وهو مبدأ فطري". وسيتند القائلون بفطرية اللغة من جهة أخرى إلى حقيقة لا فقة للنظر فعلا مفادها أن الأطفال الذي تعلموا لغتهم الأم يصبحون بسرعة كبيرة قادرين على تولد وفهم عدد لا محدود عمليا من العبارات^{٣٠}.

ج) النظرية المعرفية (Congnitive Theory)

أن النظرية المعرفية الحديثة أيضا النظرية : البنائية (في علم النفس) لعالم النفس جان بياجيه (Jean Piaget)، المعرفة بـ Piaget's Constructivism. وقد

^{٢٩} مارك ريشل، اكتساب اللغة (بيروت: المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٤)، ١٦.

^{٣٠} نفس المرجع، ١٧.

اهتم بياجيه في نظريته هذه بمراحل النمو لدى الأطفال، الذي يتبعه النمو المعرفي، ونبه إلى أن اختلاف المراحل يتطلب تنوعاً في أساليب التعليم^{٣١}. كما أصر بياجيه على أن التعلم الحقيقي هو التعلم الذي ينشأ عن التأمل والتروي، من خلال تنظيم المتعلم للمعلومات المتناثرة في البيئة أو في غيرها، والاستفادة من ذلك كله في فهم ما يلاحظه وتحليله وتفسيره. أي أن بياجيه يعترف بضرورة التوازن؛ فيهتم بالعوامل الداخلية للمتعلم، ولا يهمل-في الوقت نفسه-دور العوامل الخارجية^{٣٢}.

(د) النظرية التفاعلية (Interaction Theory)

ويمكن تقسيم الدراسات حول موضوع اكتساب اللغة إلى قسمين: القسم الأول ويتعلق بدراسات اللغة الأم أي اللغة الأولى، والقسم الثاني يتعلق باللغة الثانية أي اللغة المستهدفة. وتتعلق معظم الدراسات في القسم الأول حول اللغة الأم بالأطفال وتتعلق الدراسات المتعلقة بالقسم الثاني بالبالغين، لكن الأغلب أن النظريات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى ملائمة لاكتساب اللغة الثانية^{٣٣}.

٢- نظرية اكتساب اللغة الثانية

حدث اكتساب اللغة الثانية بأنواع الطرائق. على كل عمر لأهداف المتنوع وطبقات لغات المتغيرة. تأسس على هذه حقيقة، نستطيع أن نختلف أنواع

^{٣١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية

أثناء النشر، ١٩٩٩)، ٦٧.

^{٣٢} نفس المرجع، ٦٧.

^{٣٣} موسى رشيد، ٩٦.

اكتساب اللغة الثانية. أما الخلاف الأساسي هو في اكتسابه، بتعليم وطبيعية. يقولان كراسن وترل (Krashen&Terrel)، أن اكتساب اللغة الأول هو تحصيل واكتساب اللغة الثانية هو التعليم. اكتساب بموصوف بداهة وتعليم بموصوف تركيب^{٣٤}.

إن البحث عن اكتساب اللغة الثاني قد حصلت النظريات كثيرة. في هذا البحث، بعض النظرية ينال اهتماما واسعا لأن استطاعها لشرح ظواهر اكتساب اللغة الثانية. منها:

أ) النظرية التثقيفية (Acculturation Theory)

إن التثقيفية هي عملية لتنسيق النفس على الثقافة الجديدة، وتعريف بأن ذلك من أهم ناحية في اكتساب اللغة وذلك بسبب حالتين. أن الأول، اللغة هي وسيلة يعبرها الإنسان عن ظواهر الثقافة. والثاني، نظرا إلى خلفية اللغة الثانية لقد ظهر اكتساب اللغة عن طريق النظر إلى مجموعة الطفل أو المتعلم مع اللغة الهدف^{٣٥}.

أما الفروق النفسية التي تؤثر في التكيف الثقافي فقد ذكر شومان (Schumann)، كما يلي:

١) الصدمة اللغوية (Language Shock)، وتحدث عندما يجد المتعلم نفسه في بيئة اللغة الثانية فجأة، ويجب عليه أن يستعملها فهما وإنتاجا، وهو غير قادر على ذلك أو غير واثق من نفسه.

³⁴ Rohmani N.I. dan Abdurrahman, *Psikolinguistik Konsep dan Isu Umum* (Malang: UIN Press, 2008), 77.

³⁵ Kholid A.H. dan Andika Dutha B, *Dasar-dasar Psikolinguistik* (Bandung: UPI Press, 2009), 89.

٢) الصدمة الثقافية (Culture Shock)، وتحدث عندما يفقد المتعلم ذاته ووجهته في مجتمع اللغة الهدف، ويشعر بالقلق والخوف، ونحو ذلك من العوامل النفسية التي تحدث عادة بسبب الفروق الاجتماعية والفواصل بين ثقافة المتعلم وبيئة لغة الهدف.

٣) الدافعية (Motivation)، وهي أحد العوامل النفسية المهمة التي يؤثر ضعفها على اكتساب اللغة الثانية.

٤) الحواجز الذاتية/الأنانية (Ego Boundaries)، التي قد تمنع المتعلم من المشاركة في أنشطة معينة، فتحدث من معرفته بثقافة لغة الهدف، ومن ثم تقلل من فرض اكتسابه اللغة.

فهذه النظرية إذن ترى أن هذه العوامل الاجتماعية والنفسية تؤثر في اكتساب اللغة تأثيراً غير مباشر، وذلك بواسطة تأثيرها على درجة اندماج المتعلم بمجتمع اللغة الهدف. وهذا لا يؤثر على كمية الدخول اللغوي الذي يتلقاه من هذه البيئة وحسب، وإنما يؤثر أيضاً على قدرة المتعلم على فهم هذا الدخول واستيعابه، ومن ثم يصعب تحويله إلى حاصل لغوي يتحول إلى لغة مكتسبة^{٣٦}.

ب) النظرية الخطابية (Discourse Theory)

بناء على هذه النظرة، يرى هاتش (Hatch)، أن متعلم اللغة الثانية يكتسبها بالتواصل الحقيقي بها إذا توافر له الدافع نحو استعمالها، ويزداد الدافع

^{٣٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٩٩٩)، ٢٨٣-٢٨٤.

كلما أنجز المتعلم عملاً أو تحقق له هدف أو رغبة. ويرى هاتش أن اكتساب

اللغة يعتمد على الحديث وفق المبادئ الآتية:

- (١) تراكيب اللغة الثانية تنمو وفق مسلك طبيعي متدرج.
- (٢) عندما يتحدث الناطقون باللغة الهدف مع متعلميها فإنهم يكتفون حديثهم وييسطونه وفقاً للمستوى اللغوي لهؤلاء المتعلمين.
- (٣) وبناء على ذلك فإن متعلم اللغة الثانية يستقبل منها ما هو شائع وسهل متدرج، ومناسب لمستواه، ولا يستعمل منها إلا ما يستطيع وضعه في تراكيب واضحة يفهمها سامعيه من الناطقين باللغة الهدف.
- (٤) التدرج الطبيعي قد فرضه الحديث نفسه، أو طبيعة التواصل، من غير حاجة إلى دراسة هذا التدرج دراسة معرفية فطرية، كما يرى المعرفيون الفطريون^{٣٧}.

ج) النظرية المراقبة (The Monitor Theory)

أن المراقبة هي آلة أو وسيلة التي تستعمل المتعلم لتشكيل لغتها. في هذه النظرية المراقبة، كان عوامل المؤثرة التي تؤثر إلى استخدام المراقبة هي، أن المراقبة تحتاج إلى ساعة. إذا كانت الساعة كاف، متكلم لديه فرصة التفكير والتطبيق قواعد اللغة. وإذا كان تصميم اللغة وسدادها من أهم الشيء في ذهن المتكلم فعملت مراقبة عن طريق رشيق. وأن التطبيق لمعارف اللغة (سلوك اللغة) تدل على المراقبة^{٣٨}.

^{٣٧} نفس المرجع، ٢٨٧.

^{٣٨} Kholid A.H. dan Andika Dutha B, *Dasar-dasar Psikolinguistik* (Bandung: UPI Press, 2009), 82.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يبحث هذا البحث نتائج البحث وفيها الصورة العامة عن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وعرض البيانات الاختبار وتحليلها.

أ- لمحة عن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

١- نشأة برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

كانت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا التي تنمي اللغة العربية. وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يعنى فرع من جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا، وأن تكون مهيب وتطوير.

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج هو جامعة الرواد في إندونيسيا الذي يدرس اللغة العربية مكثفة لجميع الطلاب. والآن، تعليم اللغة العربية في تلك الجامعة يعبر ناجحة بالجامعات داخلا وخارج البلد.

وذلك نجاحها، لا مفكوك من وحدة الداعمة الأكاديمي هي البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. هذا البرنامج، التي تشكل جامعة كقوة استراتيجية في تدريس وتطوير اللغة العربية التي تدعم هيكل التكامل المعرفة الموجهة العلم والعلوم الإسلام.

عند إنشائها في سنة ١٩٩٧، مناهج الدراسية التي تستخدمها كتاب سلسلة العربية للناشئين. ووجد المواد الإضافية؛ الفقه والتاريخ والتفسير. وفي السنة ٢٠٠٤/٢٠٠٥، تغير مادة إضافية بإستخدام سلسلة العربية بين يديك وأضيف أن يحفظ جز عمّ.

تحاول جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في تطوير هذا البرنامج، أن يبحث عن الابتكارات الجديدة في تعلم اللغة العربية. وهذه المحاولة، بتحقيقها المادة المعروضة في التعلم المكثف للمهارات اللغوية الأربع يعني مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢- الرؤية البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ورسالته

إن رؤية عن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي جعل اللغة العربية كلغة مواصلات لمجتمع الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وكالة لدراسة العلوم الإسلامية.

وأما الرسالة وهي كما يلي :

- أ) لزيادة قدرة الطلبة في مهارات اللغة العربية
- ب) وتنمية نموذج تعليم اللغة العربية بإبكار
- ج) ويجعل اللغة العربية كبرنامج متفوق في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وقوة الإستراتيجية الجامعة بثنائية اللغة
- د) تكوين البيئة اللغوية (العربية)^١

¹ Pedoman Pendidikan Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang (Malang, 2013), 182.

٣- أهداف البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارة الطلبة في اللغة العربية التي تكون أداة في الدراسة الإسلامية. ولزيادة قدرة الطلبة لمواصلات باللغة العربية شفويا أو تحريريا، ولزيادة قدرة الطلبة لقراءة الكتب العربية وفهمها وترجمتها.

٤- هيكل التنظيمي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي وحدة تعليمية تابعا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وهي مسؤولة عن إجراء تعليم اللغة العربية وتطويرها داخل الجامعة. وهيكل التنظيمي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية كالاتية :

- (١) رئيس البرنامج
- (٢) السكراتير
- (٣) قسم الإدارة
- (٤) قسم البحوث والتطوير
- (٥) قسم التعلم
- (٦) قسم النشر والترجمة
- (٧) قسم أنشطة الطلاب
- (٨) أولياء الفصول
- (٩) المحاضرون

٥- أعباء التعلّم

إنّ منهاج أعباء التعلّم في هذا البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هو ١٢ SKS، يعني ٦ SKS في المرحلة الأولى و ٦ SKS في المرحلة الثانية بالتفصيل كالآتية:

١) المرحلة الأولى

النمرة	مادة الدراسة	أعباء SKS
١	مهارة الإستماع	2 SKS
٢	مهارة القراءة	1 SKS
٣	مهارة الكتابة	1 SKS
٤	مهارة الكلام	2 SKS

٢) المرحلة الثانية

النمرة	مادة الدراسة	أعباء SKS
١	مهارة الإستماع	1 SKS
٢	مهارة القراءة	2 SKS
٣	مهارة الكتابة	2 SKS
٤	مهارة الكلام	1 SKS

٦- النشاط والبرامج الأكاديمية

١) الاختبار

إن حاول التصنيف الفصل، فبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية يقيم الاختبار أن يعمل في كل عام الجامعي الجديد. وهذا النشاط يجب على كل الطلبة ليتبعوا الاختبار.

٢) النشاط الإشتراكيّ

هذا النشاط يعمل في كل عام الجامعي الجديد أن يجب على كل الطلبة الجديدة ليتبعوها. وهذا الإشتراكيّ يهدف ليعطى الفهم الطلبة الجديدة أن تعليم اللغة العربية مهمة ويعطى الدافعية أن تعليم اللغة العربية سهل ومسرور.

٣) البرنامج فصل التكرير

هذا البرنامج فصل التكرير يخصّص للطلبة الراسب في تعلّم برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (بقدر E) في بعض مادة الدراسة أو كلها (مهارّة الإستماع والقراءة والكلام والكتابة) في مرحلة الأولى والمرحلة الثانية.

٤) البرنامج فصل الإعادة

وهذا البرنامج فصل الإعادة يخصّص للطلبة الراسب في تعلّم برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (بقدر D) في بعض مادة الدراسة أو كلها (مهارّة الإستماع والقراءة والكلام والكتابة) في مرحلة الأولى والمرحلة الثانية.

ب- عرض البيانات الإختبار وتحليلها

يجب على كل طلبة برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية أن يشتركوا في تعليم اللغة العربية خمسة أيام من أسبوع، بتعليم المهارات اللغوية الأربع يعنى مهارة الإستماع ومهارة الكتابة ومهارة الكلام ومهارة القراءة. وأن الباحثة تركز باستعمال مهارة القراءة لبحث الدراسة اكتساب اللغة لدى الطلبة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية للحصول اكتساب المفردات.

إن جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج هي جامعة مزدوج اللغوى لذلك أنها صارت أثارا مهما لطلبتها أن يستطيعوا التكلم اللغتين وإحدهما اللغة العربية.

وكانت مظاهر اكتساب اللغة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية تنقسم على قسمين، وهما اكتساب اللغة وتعليمها وتؤكددهما في نظرية المراقبة (Monitoring) حيث هناك، فرضية اكتساب والتعليم اللغة الثانية.

المراقبة هي آلة أو وسيلة التي يستعمل المتعلم لتشكيل لغتها. رأي كراسن (Krashen) أن هذه عملية المراقبة حدثت قبل الكلام وبعده². وهذه المراقبة تستعمل لتراقب الكلام الذي يناسب بالقواعد اللغة.

وتستقدم الباحثة في هذا البحث ترتيبا بأسئلة البحث : ما المفردات المكتسبة لدى الطلبة، وكيف استخدام المفردات المكتسبة لدى الطلبة، وما العوامل المؤثرة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

² Kholid A.H. dan AndikaDutha B., *Dasar-dasarPsikolinguistik* (Bandung: UPI Press, 2009), 107.

١- المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

من طريقة الإختبار حصل على الباحثة المفردات المكتسبة لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الآتية:

الجملة	المفردات المكتسبة	الاسم	النمرة
٢١	مَغْصٍ، اِرْتِفَاعٍ، الحَرَارَةِ، فَحْصًا، يَتَنَفَّسُ بِعُمُقٍ، ضَغْطُهُ، الْأَطْعِمَةَ، يَمْتَنِعُ، تَتَحَرَّكُ، شَاقًّا، الصَّيْدَلِيَّةِ، يُخْضِرُ، أُعْطِيَ، أَقْرَصُ، حُقْنُ، الصَّيْدَلِي، رَأَ، أَعَادَ، فَحْصَهُ، طَمَأَنَ.	محمد عرفان زمزمي	١
٢٠	صُدَاعٌ، أَحَسَّ، فَوْرًا، السَّمَاعَةِ، عُمُقٍ، قَاسَ، ضَغْطُهُ، الْعِلَاجَ، الْأَطْعِمَةَ، أُزْقِدَ، بَانْتِظَامٍ، الدَّافِعِ، تَتَحَرَّكُ، شَاقًّا، لِمَدَّةٍ، وَرَقَّةَ الْعِلَاجِ، أَقْرَصُ، حُقْنُ، أَعَادَ، طَمَأَنَ.	عبد الهادي	٢
٢٤	اِرْتِفَاعٍ، سَأَلَ، أَحَسَّ، أَخَذَ، فَوْرًا، فَحْصًا، دَقِيقًا، السَّمَاعَةِ، يَتَنَفَّسُ، عُمُقٍ، قَاسَ، ضَغْطُهُ، الدَّوَاءَ، الْعِلَاجَ، الْأَطْعِمَةَ، تَنَاوَلَ، بَانْتِظَامٍ، شَاقًّا، لِمَدَّةٍ، وَرَقَّةَ الْعِلَاجِ، أُعْطِيَ، أَقْرَصُ، حُقْنُ، طَمَأَنَ.	أحمد ولدان فرمان شاه	٣

٢٥	ارْتِفَاعٍ، دَرَجَةٍ، الْحَرَارَةِ، أَحْسَنَ، فَوْرًا، فَحْصًا، دَقِيقًا، صَدْرَ، عُمُقٍ، ضَغْطَةً، العِلَاجِ، الْأَطْعِمَةَ، يَمْتَنِعُ، أُزُقْدُ، السَّرِيرِ، بَانْتِظَامٍ، تَتَحَرَّكُ، شَاقًا، لِمَدَّةٍ، وَرَقَّةَ الْعِلَاجِ، حُقْنٌ، طَرِيقَةً، تَنَاوُلُ، رَأَ.	وبجيانتي	٤
٢٣	بَطْنٍ، يَرْغَبُ، سَأَلَ، حَالٍ، وَضَعَ، أَحْسَنَ، فَحْصًا، عُمُقٍ، قَاسَ، ضَغْطَةً، العِلَاجِ، يَمْتَنِعُ، أُزُقْدُ، بَانْتِظَامٍ، تَتَحَرَّكُ، شَاقًا، لِمَدَّةٍ، وَرَقَّةَ الْعِلَاجِ، أَعْطَى، أَقْرَصُ، حُقْنٌ، رَأَ، أَعَادَ.	ريتاً أماليا	٥

نظرا إلى البيانات السابقة أن المفردات المكتسبة هي المفردات التي تكتسب
الطلبة في الفصل بقراءة النصوص بموضوع الطَّبِيبُ وَالِدَوَاءُ.

بطريق الاختبار، في أول مرة الباحثة تعطي توزع النصوص بموضوع الطَّبِيبُ
وَالِدَوَاءُ على الطلبة، بعد أن قرأت الباحثة نصوصه ثم الباحثة تأمرهم ليفهموا
النصوص بوضع علامة من المفردات التي لا يفهمون معناها.

كانت المفردات المتعلمة يعني من النصوص الطَّبِيبُ والدَّوَاءُ هي خمسة وعشرون المفردات. والمفردات المتعلمة كما يلي :

المفردات المتعلمة				
الطَّبِيبُ	رَأَى	صَدَرَ	أَرْقُدْ	الصَّيْدَلِيَّةُ
الدَّوَاءُ	حَالٍ	السَّمَاعَةِ	خُذْ	تَقَدَّمَ
شَعَرَ	عِنْدِي	طَلَبَ مِنْ	انْتَظِمَ	أَعْطَى
أَلِمَ	صُدَاعٌ	يَتَنَفَّسَ	اشْرَبْ	الصَّيْدَلِيُّ
شَدِيدٌ	وَضَعَ	عُمِقَ	الحَلِيبُ	أَقْرَصُ
مَغْصٍ	أَحَسَّ	قَاسَ	الدَّافِئُ	شَرَابٌ
بَطْنٍ	فَوْرًا	ضَغُطٌ	تَنَحَّرَكَ	حُقْنُ
ارْتِفَاعٍ	مُسْتَشْفَى	العِلَاجُ	شَاقًا	رَجَعَ
دَرَجَةِ حَرَارَةٍ	فَحَصَ	الأَطْعِمَةُ	أَخَذَ	أَعَادَ
يَرْغَبُ فِي	اخْتَبَرَ	يَمْتَنِعُ	وَرَقَةُ العِلَاجِ	طَمَأَنَ

ومن ذلك، تحصل الباحثة على المفردات التي تكتسب الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، هم تتكون على محمد عرفان زمزمى يكتسبها احدى وعشرون وعبد الهادى يكتسبها عشرون وأحمد ولدان فرمان شه يكتسبها أربع وعشرون ويجيانتي تكتسبها خمس وعشرون وريتا أماليا تكتسبها ثلاث وعشرون.

٢- استخدام المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

في أول مرة، بعد أن ترجمت الباحثة النصوص بموضوع الطَّبِيبُ وَالِدَوَاءُ فتبيّنه إلى الطلبة من المفردات التي لا يفهمون معناها. ثم تعطي الباحثة ثلاث مفردات المكتسبة على الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ومن تلك المفردات المكتسبة تأمرهم الباحثة أن تجعل المفردات المكتسبة وتطورها في جملة مفيدة.

وهذا تطبيق استخدام المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية فيما يلي:

التمرّة	الإسم	المفردات	جملة المفيدة
١	محمد عرفان زمزمي	أَقْرَصُ حُقْنُ صَيْدَلِيَّةُ	أنا تناول الأقرص أحمد يشتر حقن في المستشفى البيت بجوار صيدلي

تطبيق استخدام المفردات المكتسبة لدى الطالب الأولى في جملة مفيدة يعني وجدت خطأ في استعمال الضمير والكلمة، مثل في جملة (أنا تناول الأقرص)، الكلمة "تناول" وصل بالضمير "أنا" فصار "أتناول"، ثم استعمال الكلمة "تناول" إذا وصل على كلمة "أقرص" فمعناه غير مناسب، بل أنه صحيح من ناحية النحو.

ووجدت خطأ عن الكتابة في جملة (أحمد يشتر حقن في المستشفى)، الكلمة "يشتر" فكتابتها "يشترى".

وجملة (البيت بجوار صيدلي) صحيحة من ناحية النحو بل لم يناسب في المعنى، يعنى كلمة "صيدلي (Pharmacist)" ينبغى به "صيدلية (Pharmacies)".

التمرّة	الإسم	المفردات	جملة المفيدة
٢	عبد الهادى	أَطْعَمَهُ يَمْتَنِعُ بِإِنْتِظَامٍ	بعد أن أدرس في الفصل سأكل طعام كثيرا عند مريض، يمتنع طبيب لأكل لحم أنام كل يوم بانتظام

هنا، لم وجدت الباحثة الخطأ في استعمال الكلمة أو الكتابة في جمل مفيدة، حتى تستطيع أن تفهم الباحثة. هذا الطالب يستطيع أن يطبق استخدام المفردات بجيد.

التمرّة	الإسم	المفردات	جملة المفيدة
٣	أحمد ولدان فيرمان شاه	السَّمَاعَةُ الدَّوَاءُ أَخَذَ	طبيب يستعمل السماعة لعالجة أحمد يذهب إلى صيدلي ليحضر الدواء أخذ طعام في المكتبة

الباحثة وجدت خطئين في جملة مفيدة التي جعله. أما الخطأ الأول في استعمال الكلمة، في جملة (طبيب يستعمل السماعة لعالجة)، كلمته "عالجة" بمعنى زاوله ومارسه، وذلك استعمالها غير مناسب.

وأما الخطأ الثانى في جملة (أخذ طعام في المكتبة)، إذا تحلّل من ناحية النحو فلذلك غير مسألة، ولكن إذا ترجمته غير مناسب.

التمرّة	الإسم	المفردات	جملة المفيدة
٤	وجيانتى	درجة حرارت يَمْتَنِعُ وَرَقَّةُ الْعِلَاجِ	الهو في مالانج درجة حرارته يَمْتَنِعُ النوم عند التعلم أحمد يأخذ ورقة العلاج في الصيدلية

وجدت الباحثة الخطأ في جملة (الهو في مالانج درجة حرارته)، لا يستطيع أن يفهمه ولا نعرف أن قصد به.

وهذه الطالبة، تستطيع استخدام المفردات المكتسبة في جملة مفيدة بجيدة.

التمرّة	الإسم	المفردات	جملة المفيدة
٥	ريكا أمالية	بَطُنُ وَضَعَ حَالُ	أشعر بألم شديد في بطني يوضع أحمد كتاب على مكتب حال أحمد بخير

الطالبة الأخيرة، وجدتها في جملة (يوضع أحمد كتاب على مكتب)، كلمته "يوضع" بناء مجهول، حتى الكلمة "أحمد" غير مقتضى، فالأصح يضع (بناء معلوم).

ونظرا إلى البيانات السابقة، أن نتيجة من اسخدم المفردات التي تجعل الطلبة في جملة مفيدة فحصلتها يقيس بالقدرة الممتاز لطلبة التي تجعل جملة من المفردات التي تكتسبها ليس الخطاء، وجيد جدًا لطلبة التي تجعل جملة من المفردات التي تكتسبها يوجد الخطاء قليل وجيد لطلبة التي تجعل جملة من المفردات التي تكتسبها يوجد الخطاء.

فيمكن أن تبين هذه النتيجة في رسم البيان الآتي:

النمرة	الإسم	القدرة
١	محمد إرفان زمزمى	جيد
٢	عبد الهادي	ممتاز
٣	أحمد ولدان فيرمان شه	جيد جدًا
٤	وجياني	جيد جدًا
٥	ريكا أمالية	جيد جدًا

ونظرا إلى بيانات السابقة، أن نتيجة من استخدام المفردات التي تجعل الطلبة في جملة مفيدة فحصل على قدرة المتنوعة.

٣- العوامل المؤثرة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

بعد أن بحثت الباحثة هذا البحث بطريق الملاحظة (Observation) وطريق المقابلة (Interview). ومن طريق الملاحظة وطريق المقابلة فتحصل الباحثة على البيانات التي تنتج إليها لإجابة العوامل المؤثرة من اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

وبالتالي كانت الباحثة ستبين عن العوامل المؤثرة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. في هذه البيانات كسبتها الباحثة من طريقة الملاحظة وطريق المقابلة مع الطلبة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

رأي عبد الخير (Abdul Chaer)، أن العوامل المؤثرة على الحصول فياكتساب اللغة الثانية هي الدافعية (Motivation) والعمر (Age) والعرض الرسمي (Formal Presentation) واللغة الأولى (First Language) والبيئة (Environment)³.

والعوامل المؤثرة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية كما يلي:

١) الدافعية (Motivation)

إن تعليم اللغة الثانية هناك الإنسان الذي له الدافعية القوية للوصول إلى غايته تميل إلى النجاح. فبدون دافع تكون عملية التعلم بطيئة للغاية ويكون التعرض للغة مجرد ضجيج لا معنى له. وكلما قوى الدافع ودام، قوي الانتباه وزاد التعلم وأسرع.

بعض دافعيّتهم أنهم يريدون أن يستطيعوا اللغة العربية إستطاعا كاملا ويستطيعون محاورة بين الناس.

هنا، الدافعية تأثر الطلبة لأنها تعلمون اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بمجتهد.

٢) العمر (Age)

كان الرأي العام أن تعليم اللغة الثانية على الطفل أحسن ونجاح من تعليمها البالغ. أما الطفل ينجحها من الأصوات والبالغ ينجحها من قواعد

³ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoretik* (Jakarta: PT RinekaCipta, 2009), 251-256.

اللغة. ولكن اختلاف هذا العمر لم يؤثر على السرعة والنتيجة من الأصوات وقواعد اللغة في تعليم اللغة الثانية. وهذا العمر، لم يؤثر الطلبة في اكتساب اللغة الثانية أو تعليم اللغة العربية على طلبة برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

٣) العرض الرسمي (Presentation Formal)

في ذلك البرنامج، يتعلم الطلبة أربع مهارات يعنى مهارة الإستماع ومهارة الكتابة ومهارة الكلام ومهارة القراءة. هنا، هم يتعلمون المفردات أن تسلط على أربع مهارات.

والمنهج الذي تستخدمها المدرّسة في تعليم المفردات يعنى المدرسة تعطيهم المفردات ثم تشرح معناها وتأمّر أن يحفظوا المفردات وتطبيقها في الجملة المفيدة. فلذلك، باستخدام ذلك المنهج أو المنهج الآخر المدبّر بجيد فعرض الرسمي تأثير الكبير على اكتساب اللغة الثانية أو تعليمها.

٤) اللغة الأولى (First Language)

ومن الطريقة المقابلة بين الباحثة والطلبة، أن الباحثة لا توجد تأثير اللغة الأولى (اللغة الأم) على الطلبة، فمن ذلك اللغة الأولى (اللغة الأم) لم تؤثر كثيرا على الطلبة في اكتساب اللغة الثانية أو تعليمها.

٥) البيئة (Environment)

كانت عوامل المؤثرة الأخيرة يعنى البيئة. أن هذه بيئة اللغة تتكون من البيئة اللغوية الطبيعية والبيئة اللغوية الاصطناعية. أما البيئة اللغوية الطبيعية هي

بيئة طبيعيّة التي تؤثر الشباب في تعليم اللغة الثانية واكتسابها غير ادراكهم من زملائهم وأسرهم وغير ذلك.

هذه الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مسكنهم المعهد سونان أمبيل العالي لم يدركو أن يكتسبوا المفردات الجديدة تنالون من بيئهم يعنى زملائهم ووسائل الإعلام أو وسائل الاتصال في ذلك المعهد، وثم يجردون أن يطبقوها في المواصلات اليومية.

وأما بيئة اللغة الإصطناعية هي بيئة تعليم اللغة التي تركز في قدرة قواعد اللغة بإدراك وتقع خلال تعليم اللغة العربية في الفصل. كان المدرس يعطيهم المفردات كل المقابلة ويمارسونهم الحوار باللغة العربية ثم يأمرهم أن يحفظها ويطبق استخدامها. وفي هذا البرنامج يساعده بالكتاب الخاص لدفع تعلم الطلبة.

الفصل الرابع

الخاتمة

أ- نتائج البحث

بعد أن حلّلت الباحثة عن اكتساب المفردات والعوامل التي تؤثر فيه نحو طلبة برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، حصلت الباحثة :

١- اكتساب المفردات الذي يكتسب الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية يعني يكتسبها يتكون على محمد عرفان زمزمى يكتسبها احدى وعشرون وعبد الهادى يكتسبها عشرون وأحمد ولدان فرمان شه يكتسبها أربع وعشرون ويجيانتي تكتسبها خمس وعشرون وريتا أماليا تكتسبها ثلاث وعشرون.

٢- نتيجة من استخدام المفردات التي جعل الطلبة في جملة مفيدة فحصل على قدرة المتنوعة يعنى محمد عرفان زمزمى تقديره جيّد وعبد الهادى تقديره ممتاز وأحمد ولدان فرمان شه تقديره جيّد جدّا ويجيانتي تقديرها جيّد جدّا وريتا أماليا تقديرها جيّد جدّا.

٣- العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة عند الطلبة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي الدافعية والعرض الرسمي والبيئة. وهذه العوامل تؤثر في اكتساب اللغة الثانية أو تعليمها.

ب- مقترحات البحث

بعد أن قامت الباحثة وتحليل البيانات التي حصلت عليها المقترحات كما

يلي:

١- ترحو الباحثة أن هذا البحث أن تكون مرجعا لمن يريد أن يدرس اكتساب

المفردات وما يتعلق باكتساب المفردات

٢- للدارسين الذين تحبون ترقية كفاءتهم في اللغة الأجنبية عليهم أن يستعملوا تلك

اللغة في التكلم لأن اللغة هي الممارسة

٣- لمدرسي اللغة الأجنبية عليهم أن تعلموا المفردات التي تناسب عمر الطلاب

قائمة المراجع

الخوالي، محمد علي. الحياة مع لغتين -الثنائية اللغوية-. رياض: المملكة العربية السعودية. ١٩٨٧.

ريشل، مارك. اكتساب اللغة. بيروت: المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع. ١٩٨٤.

السيد، محمود أحمد. اللغة تدريس واكتسابا. رياض: دار الفصيل الثقافية. ١٩٧٧.

شاهين، توفيق محمد. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة. ١٩٨٠.

العربي، صلاح عبد المجيد. تعلم اللغات الحية وتعليمها. بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨١.

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. علم اللغة النفسى. رياض: مطابع الجامعة. ٢٠٠٦.

----- النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية. رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ١٩٩٩.

غباري، ثائر أحمد. الدافعية النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٧.

مايلز، روزاموند ميتشل وفلورنس. نظريات تعلم اللغة الثانية. رياض: جامعة الملك سعود. ٢٠٠٤.

محازي، محمود فهمي. علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارنة ضوء التراث واللغات السامية. بيروت: دار العلم. ١٩٧٣.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. علم اللغة النفسى. رياض: عمادة شؤون المكتبات. ١٩٨٢.

- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. 2006.
- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoretik*. Jakarta: PT Rineka Cipta. 2009.
- Harun, Rochajat. *Metode Penelitian Kualitatif untuk Pelatihan*. Bandung: CV Mandar Madu. 2007.
- H. Kholid A. dan Andika Dutha B. *Dasar-dasar Psikolinguistik*. Bandung: UPI Press. 2009.
- Indah, Rohmani Nur dan Abdurrahman. *Psikolinguistik Konsep dan Isu Umum*. Malang: UIN Press. 2008.
- Moleong, Lexy G.. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya. 2003.
- Pedoman Pendidikan Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. 2013.
- Saryono, Djoko. *Pemerolehan Bahasa Teori dan Serpih Kajian*. Malang: Nasa Media. 2010.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2008.
- Sutrisno, Hadi. *Metologi Research*. Jogjakarta: Andi Offset. 1991.
- Tarigan, Henri Guntur. *Psikolinguistik*. Bandung: Angkasa. 1988.